روسيا والصين تسعيان لحشد تأييد دولي للاتفاقية المبرمة مع إيران

طهران: قد ننسحب من معاهدة حظر الانتشار النووي إذا ألغى «الاتفاق»

أمين مجلس الأمن الإيراني علي شمخاني

عواصم – «وكالات»: قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أمس الثلاثاء، إن إيران قد تنسحب من معاهدة حظر الانتشار النووي إذا ألغى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاتفاق النووي، الذي وقعته إيران مع ست قوى عالمية في 2015.

وقال شمخاني للصحافيين في طهران، خلال مؤتمر صحافي بثه التلفزيون الرسمي، قبل سفره إلى روسيا، إن منظمة الطاقة الذرية الإيرانية مستعدة لـ «تحركات مفاجئة» إذا تم إلغاء الاتفاق النووي.

وأجاب ردا على سؤال عن إمكانية انسحاب طهران من معاهدة حظر الانتشار النووي، قائلا: «هذا خيار من ثلاثة خيارات نبحثها».

من جانب آخر قال وفد روسيا في مؤتمر منع الانتشار النووي التابع للأمم المتحدة في جنيف أمس الثلاثاء، إن روسيا والصين قدمتا مسودة بيان يعبر عن «دعم راسخ» للاتفاق النووي مع إيران، وتأملان أن يحصل على تأييد واسع في المؤتمر.

وقال المدير العام لإدارة منع انتشار الأسلحة بوزارة الخارجية الروسية فلاديمير يرماكوف، إن «الاتفاق النووي هش وأي محاولة لتعديله ستؤثر على نظام منع الانتشار على المستوى العالمي».

كما حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الثلاثاء، من الانسحاب من الاتفاق النووي الذي وقعته طهران مع قوى عالمية في 2015، وقال إن ترامب سيواجه «عواقب وخيمة» إذا حدث ذلك.

وأضاف روحاني في كلمة بثها التلفزيون الرسمي على الهواء مباشرة: «أقول لمن في البيت الأبيض إنهم إذا لم يفوا بالتزاماتهم، فستتحرك الحكومة الإيرانية بحزم».

وتابع: «إذا خان أي شخص الاتفاق، فعليه أن يعلم أنه سيواجه عواقب وخيمة».

تركيا: أردوغان يعلن تنظيم تجمع انتخابي في أوروبا الشهر المقبل

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أنقرة – «وكالات»: أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أنه يعتزم تنظيم تجمع انتخابي في أوروبا الشهر القادم، إلا أنه لم يذكر الدولة التي ستستضيف الفعالية.

وأشار أردوغان أمام أعضاء من حزبه العدالة والتنمية الحاكم في أنقرة، إلى التخطيط لإقامة الفعالية في منطقة رياضية مغلقة.

وقال: «في مايو، سنعقد تجمعنا الأول في ساحة رياضية مغلقة في أوروبا، إن شاء الله. تم إنهاء جميع الاستعدادات، ولا أريد أن أذكر اسم الدولة الآن».

وحدث صدام العام الماضي بين أردوغان وقادة أوروبيين، خلال حملة الترويج لتعديلات دستورية تعزز سلطاته، بعد رفض التصريح لتجمعات ترويجية في أوروبا، التي يعيش بها أعداد كبيرة من الأتراك.

وحظرت ألمانيا، وهولندا، والنمسا هذه التجمعات.

وكان أردوغان دعا الأسبوع الماضي لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة، في 24 يونيو القادم، قبل نحو عام ونصف من الموعد الذي كان مقررا لها.

إندونيسيا: سجن رئيس البرلمان السابق 15 عاماً بتهمة الفساد

رئيس البرلمان الإندونيسي السابق سيتيا نوفانتو

جاكرتا – «وكالات»: أصدرت محكمة إندونيسية الثلاثاء حكما بسجن رئيس البرلمان السابق سيتيا نوفانتو 15 عاما، لدوره في خسارة البلاد 170 مليون دولار، مرتبطة ببرنامج لبطاقات الهوية الإلكترونية.

وسببت القضية صدمة للإندونيسيين، الذين اعتادوا على فضائح فساد كبيرة، ورسخت مفهوما واسع الانتشار بينهم بأن «البرلمان مؤسسة فاشلة».

وقال القاضي يانتو، رئيس هيئة من خمسة قضاة أصدرت الحكم: «وجدنا المتهم مذنبا بالتآمر لارتكاب فساد، وحكمنا بسجنه 15 عاما، مع غرامة بـ 500 مليون روبيه» أي ما يُعادل 36 ألف دولار.

وأضاف أن المتهم سيحرم من تولي أي منصب عام مدة 5 أعوام بعد انقضاء سجنه، وسيتعين عليه سداد 7.3 ملايين دولار اتهم بالاستيلاء عليها.

وفي جلسة استمرت أكثر من 3 ساعات قرأ القضاة عشرات الملاحظات في القضية تشمل تفاصيل الأماكن التي كان رئيس البرلمان السابق يعقد فيها اجتماعات لتقسيم الأموال التي حصل عليها من تلاعبه بعقد بطاقات الهوية الإلكترونية.

ولم يظهر رد فعل يذكر على نوفانتو أثناء تلاوة الحكم.

وبعد مشاورة سريعة مع فريقه القانوني قال للمحكمة إنه «سيحتاج بعض الوقت للتفكير في الطعن».

أفغانستان: مقتل 9 من رجال الشرطة في هجوم لطالبان

عناصر من الشرطة الأفغانية

كابول – «وكالات»: قال مسؤولون أمس الثلاثاء، إن 9 من رجال الشرطة قتلوا بعدما هاجم مسلحو طالبان نقطتي تفتيش في إقليم غزني، جنوب شرق أفغانستان.

وقال العضو البرلماني عن الإقليم، محمد عريف رحماني على موقع تويتر إن «4 رجال شرطة آخرين أصيبوا في الهجوم الذي وقع في منطقة جيجهاتو بالإقليم».

وأضاف رحماني، أن «دبابات الجيش الأفغاني في المنطقة لم تتوجه لمساعدة رجال الشرطة».

وأكد العضو بمجلس الإقليم ناصر أحمد فاجري، الحادث وعدد الضحايا.

وأعلن المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد «مسؤولية الحركة عن الهجوم» على تويتر أيضا قائلا إن «المسلحين داهموا نقاط تفتيش وقتلوا 8 من رجال الشرطة وأصابوا 5 آخرين». ويذكر أن «هجمات المسلحين التي تستهدف المنشآت الحكومية الأفغانية والمراكز والقواعد الأمنية زادت منذ انتهاء المهمة القتالية لحلف شمال الأطلسي بأفغانستان في 2014».

وقتل ما لايقل عن 17 من قوات الأمن الأفغانية في هجمات على نقاط التفتيش في منطقتين في إقليم بادغيس غربي البلاد صباح الإثنين.

القبض على سائق الشاحنة

كندا: ارتفاع حصيلة الدهس «المتعمد» للمارة في تورونتو إلى 10 قتلى

طوق أمني للشرطة الكندية حول الشاحنة المستعملة في الدهس

تورنتو – «وكالات»: قُتل 10 أشخاص على الأقل عندما صدمت شاحنة صغيرة الإثنين عددا من المارة في وسط تورونتو أكبر المدن الكندية، في حادث وصفته الشرطة بـ «متعمد».

ووقع الحادث نهاراً على بعد 16 كيلومتر من مركز للمؤتمرات يستضيف وزراء خارجية من مجموعة السبع التي تضم الولايات المتحدة، واليابان، وألمانيا، وفرنسا، والمملكة المتحدة، وايطاليا وكندا، لكن المسؤولين لا يملكون دليلاً على ارتباط الدهس بالمؤتمر.

وأعلن رئيس شرطة تورنتو مارك سوندرز أن سائق الشاحنة الصغيرة أقدم على فعله بشكل «متعمد»، ما أسفر عن مقتل 10 أشخاص وإصابة 15 آخرين.

وكتب وزير السلامة العامة الكندي رالف غوديل على تويتر: «بالاستناد إلى كل المعلومات المتوافرة في الوقت الراهن، يبدو انه لا يوجد رابط يتعلق بالأمن القومي مع هذه الحادثة المروعة بالتحديد».

وكان كتب سابقاً: «إنه يوم مروع في تورنتو»، مضيفاً: «عنف بلا معنى يخلف حصيلة كبيرة» من الضحايا.

وتمكنت الشرطة من اعتقال شخص في مسرح الهجوم بالشاحنة وكشفت أن اسمه أليك ميناسيان من إحدى ضواحي تورنتو الشمالية ويبلغ من العمر 25 عاما.

وما زال 15 مصابا يتلقون العلاج في المستشفيات المدينة، وفق سوندرز، الذي أضاف أن محققين محليين وفدراليين يعملون على القضية.

وفي مكان الهجو كان يمكن رؤية ثلاث جثث على الأقل مغطاة بأغطية برتقالية، وأغلق قسم كبير من الطريق أمام المارة بالشرائط الصفراء.

وحصلت مواجهة بين المشتبه به وأحد ضباط الشرطة وهما يشهران سلاحيهما، قبل أن يستسلم المشتبه به ويسلم سلاحه ثم يُقتاد إلى الحجز.

وقال الشاهد اليكس شاكر لشبكة سي تي في: «كنت في سيارتي عندما شاهدت فجأة شاحنة صغيرة بيضاء اللون تصعد الى الرصيف بسرعة كبيرة وتصدم الناس الذين كانوا يتطايرون في الهواء الواحد تلو الاخر».

وتابع «لم أشاهد أبداً في حياتي شيئا من هذا القبيل، كان الضحايا ممدين على الأرض» بعد مرور الشاحنة.

ونشرت قنوات التلفزيون الكندية صوراً من الجو تبدو فيها سيارات إسعاف واخرى للشرطة في المكان، إضافة إلى مصابين على حمالات.

وقال رئيس الحكومة جاستن ترودو أمام مجلس العموم، إن «أفكارنا تتجه إلى المصابين، وسنحصل على مزيد من المعلومات مع الكنديين خلال الساعات القليلة المقبلة».

ورغم أن الهجوم يبدو «متعمداً» فإن المسؤولين لم يتمكنوا من ربطه بعمل إرهابي.

وتذكر هذه الحادثة بحوادث أخرى مشابهة وقعت في نيويورك، وبرشلونة، ولندن، ونيس، وباريس، وستوكهولم عندما دهس متطرفون إسلاميون المارة بالسيارات.

وتعرضت كندا لعدة اعتداءات ذات طابع جهادي في السابق.

ففي أكتوبر 2014 صدم كندي بسيارته في كيبيك عسكريين اثنين في موقف سيارات ما أدى إلى مقتل أحدهما، وقتلت الشرطة بعدها المهاجم بينما كان يحاول التصدي لهما بسكين.

وياتي هجوم كيبيك قبل يومين من إطلاق شاب في الـ23 من العمر النار على جندي ما أدى الى مقتله قبل أن يُقتل بدوره على يد الشرطة أمام برلمان أوتاوا.

وفي مارس 2016 هاجم كندي ادعى انتماءه إلى الإسلام المتشدد عسكريين اثنين في مركز تجنيد بتورونتو.

كوريا الشمالية: كيم جونغ أون «لم يتمكن من ضبط مشاعر الألم» بعد مقتل 32 سائحاً صينياً

الزعيم الكوري الشمالي يزور أحد الصينيين في المستشفى

بيونغ يانغ – «وكالات»: عبر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون عن «حزنه» الشديد بعد مقتل عشرات السياح الصينيين في حادث سير حين سقطت الحافلة التي كانت تقلهم من على جسر الأحد في جنوب بيونغ يانغ.

والتقى كيم جون اون السفير الصيني في بيونغ يانغ قبل التوجه إلى المستشفى لعيادة الجرحى كما أوردت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية الثلاثاء.

وقتل 32 سائحاً صينياً، و4 موظفين كوريين شماليين في الحادث الذي وقع جنوب العاصمة بيونغ يانغ، وأصيب صينيان بجروح.

وتضم منطقة الحادث مدينة كايسونغ المعروفة بأحيائها القديمة ويقع فيها مجمع صناعي كبير كانت تشارك فيه كوريا الجنوبية ويعمل فيه عمال كوريون شماليون.

وأوردت صحيفة رودونغ سينمون الناطقة باسم الحزب الحاكم في كوريا الشمالية الخبر على صفحتها الأولى ونشرت صور الزعيم الكوري الشمالي وهو يزور الناجين.

ومثل هذه التغطية الإعلامية تعتبر نادرة في كوريا الشمالية حيث اعتادت وسائل الإعلام على نشر أخبار الزعيم وهو يترأس احتفالات رسمية أو يزور مصانع ووحدات عسكرية.

وكتبت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية أن «هذا الحادث المفاجئ وغير المتوقع تسبب له في حزن شديد» في إشارة إلى الزعيم قائلة: «لم يتمكن من ضبط مشاعر الألم أمام فكرة أن تفقد عائلات أحد أفرادها».

وأضافت أن الشعب الكوري الشمالي «يعتبر هذا الحادث المأساوي ومحنته هو أيضا».

وهذه التعليقات تظهر الأهمية التي ترتديها الصين وسياحتها بالنسبة لاقتصاد البلاد.

وبكين هي الحليف الوحيد المهم لبيونغ يانغ، وشريكها الدبلوماسي ومزودها الاقتصادي، وزار كيم جونغ اون لأول مرة منذ تسلمه السلطة، بكين الشهر الماضي.